حقيقتها .

الأول : بيان حقيقتها : .

الأول في اللغة : القصد كما في القاموس : نوى الشيء ينويه نية و تشدد و تخفف : قصده انتهى .

وفي الشرع كما في التلويح : قصد الطاعة والتقرب إلى ا تعالى في إيجاد الفعل انتهى .

ولا يرد عليه النية في التروك لأنه كما قدمنا لا يتقرب بها إلا إذا صار الترك كفا وهو فعل وهو المكلف به في النهي لا الترك بمعنى العدم لأنه ليس داخلا تحت القدرة للعبد كما في التحرير .

وعزفها القاضي البيضاوي بأنها شرعا : الإرادة المتوجهة نحو الفعل ابتغاء لوجه ا تعالى وامتثالا لحكمه ولغة : انبعاث القلب نحو ما يراه موافقا لغرض من جلب نفع أو دفع ضر حالا أو مالا انتهى